

3 أخبار وتقارير

المولدات الأهلية مرة أخرى

كُتِبَ عن المولدات الأهلية الكثير، وربما يبلغ الجلدات، ابتداءً من سلبياتها وليس انتهاءً باستغلال أصحابها لكن الراسخ في الأمر أنّها ظاهرة ما انفكت تذكرنا بآزمة الكهرياء التي طال أمدها بل غدا الحديث عنها غير مجدٍ: إذ تغول هذا الملف بلا متصد حقيقي لوضع نهاية له! وعلى الرغم من أنّ المولدات الأهلية باتت أمراً واقعاً في المجتمع العراقي، ولا مفر منها لسد النقص في الكهرياء الوطنية إلا أنّها ظلت بعيدة عن دائرة اهتمام الجهات المعنية، وغابت عنها التعليمات والضوابط التي تنظم آلية عملها، والموجود حالياً من تلك التعليمات هي من ذلك النمط الذي لا يغادر الورق لإسقاط فرض عند الحديث عن الإجراءات المنظمة للمولدات الأهلية، فليس هناك ما يلزم أصحاب المولدات التي تعجّ بها الدروب والأزقة والشوارع بالاهتمام بنظافة المكان الحاضن للمولدة؛ لذا غالباً ما تكون مكان نصبها ملوئاً ببقع الزيت وبرك الماء وقطع حديدية عاملة أو قديمة لفظتها المولدة ساعة عمل مضن فضلاً عن اشغالها الموعج قد لا تكون مناسباً لضيق الزقاق أو لقربه من مدرسة أو مستشفى أو أي مؤسسة أخرى. وليست هناك ضابطة تردع صاحب المولدة من تلويث البيئة بالانبعاثات الصادرة من اللته، لاسيما أنّ الكثيرين منهم لا يبدون امتعاضاً وقتلاً من تأثير تلك السموم على الصحة عموماً وعلى المرضى خصوصاً ناهيك عن صحتها الذي يعد أيضاً من الملوّثات؛ فالضوضاء إحدى المشكلات البيئية التي تؤثر على صحة الإنسان وراحته نتيجة لضررها على الجهاز السمي والعصبي وتؤثر على الجهاز الهضمي وانتظام الدورة الدموية والغدد الصم وتزيد من حالة التوتر والإرهاق. أمّا الأسلاك الممتدة منها والمغذية للبيوت بالطاقة فهي تنتشر بشكل عشوائي، فيبدو سماء المولدة ليلاً كساحرة شريفة تمدّ أذرعها الكثيرة إلى الغاية الجرداء لتقتص منها، فيما ترسم مساحاً لومة مخططة بخطوط قاتمة غير متناسقة الارتفاع والمسافات، ضاربة الأفق ببقع يضاف للخراب الذي أصاب أسفلها، فضلاً عن خطر انقطاع هذا السلك أو ذلك، وهو متزود بالطاقة، الأمر الذي قد يهك الكثيرين، والاقتراح الزام ماك المولدة بمد كابلات على نحو نظامي إلى أزقة المنطقة ووضع صناديق توزيع، ويمكن مدّ الأسلاك من المنازل إلى هذه الصناديق مع وضع فاصل (جوزة) قرب كل دار، وهذا معمول به في أربيل. ويتبغى على صاحب المولدة الالتزام بالأسعار المحددة من الجهات المعنية بهذا الأمر، وعلى المخالف لللائحة التعليمات والضوابط تقرض غرامات أو

أي عقوبة أخرى تقرّر، وفي المقابل تتعهد مجالس المحافظات بتأمين حصة شهرية من مادة الوقود (زيت الغاز) لأصحاب المولدات بكميات تتناسب مع حجم المولدة وقدرتها.



زينب فخري

بغداد

كابوس ليلة صيف

كابوس ليلة صيفٍ الصادر عن دار الحكمة في لندن للدكتور طه جزاع، هو كتاب فلسفةٍ لآكف في ذلك، مع أن المؤلف جعل عنوانه وصيغته تبدو وكأنه قصة أو رواية قصيرة. يختار صديقنا - الفيلسوف لموضوعه شخصية موظف درس الفلسفة، يشعر، ذات يوم، بأنه مسخ إلى "حمار" في تناص جميل ومقبول مع قصة "المسخ" لكافكا ورواية "الحمار الذهبي" لويكوس أيبولوس. ولكي يجري الحمار، في النص، على طريقة الفلاسفة، فقد وضع إلى جوار الحمار الكبير، حماراً صغيراً بغاية تلميح يحارر استاذ.

نمضي مع الحمار المثقف، والتلميذ الصغير، في تلك الليالي التي هي في الواقع، خمس حالات أو خمس قصص عن هذا الحيوان الصابر الذي يتلبس حالته الموظف المرهق من عناء الحياة.

مايليت القاري، أن يستغرق في متابعة تلك الحوارات التي تحاول أن ترسم صورة مؤلمة ساخرة عن واقع الإنسان في نظر "الحمار" المثقف الذي يرى " أن جمهورية الحمير هي أرقى بكثير من جمهوريات البشر وثقرايت التي لم تجلب للأرض التي تشارككم العيش على أديمها وخيراتنا، غير التماسي والكتابات، واللغة والخراب."

قد يقال: لقد تكرّر موضوع استخدام "الحمار" هنا، من بعد أن قرأنا عنه كثيراً منذ لويكوس أيبولوس الذي تعد روايته أول رواية في تاريخ الإنسانية وتحكي قصة إنسان يهتم بالسحر، ويحب أن يتحول إلى طير، ولكنه يتحول إلى حمار، ثم حمار توفيق الحكيم الشهير، مروراً بكتب الجاحظ وروايات الأدب العربي المعاصر. وجوابنا: أن لامع من ذلك، ألم يذهب شوينهاور وكركيجارد وآخرون، إلى القول بأن الفلسفات هي جهود فردية مقلدة على نفسها وتكرر نفسها؛ لكن العيون تكمن في ما نُثِرَ من تساؤلات عميقة تقود إلى فهم أكثر، وأجوبة أدق، وإيمان بالعلم والاعلم أشمل.

لنقرأ، إذًا، زفرانقي، في رحلة شائقة، حكايات الحمير التي هي - يا للخيبة - هموم الإنسان الذي يضطر أحياناً إلى أن يشقى بالصبر على الكره، في مجتمع يهضم حقونه، متذكراً بـ "لائحة حقوق الحمير" الشهيرة التي صاغها ونشرها الأديب العراقي الفيلسوف مدني صالح قبل سنوات.

إنه كتاب يقول لك على لسان الحيوان: "إن هذا هو واقع حال الإنسان". يجري ذلك في صياغة لغوية بلّيفة بارعة تجعل الكتاب طريقاً في مادته، عميقاً في مراميها، ويرغمك على أن تتبسم ابتسامة العارف الحكيم منذ ذلك الفتوى الذي وضعه المؤلف في صدر الكتاب والذي يقول فيه: " أعلن هنا بكل صراحة وشغافية ووضوح أن المقصود في هذا الكتاب ومحتوياته، هو ذلك الحيوان الخدم الصابر الأليف، كبير الرأس، الصغير الذيل، طويل الأذنين، شارر العينين، الذي يسمى حماراً. وإن أي تشابه بينه وبين أي فرد من أبناء البشر أمر غير مقصود وهو محض مصادفة، إلا إذا كان التشبيه مؤملاً لذلك".

نتنتهي من الكتاب بالحكمة من كتابته، وهي تجري على لسان الحمار الفيلسوف الذي يشفق لحال الإنسان المعاصر، فيجد أنه لو تحققت " لهذا الإنسان أسبغ

وسائل العيش الكريم والرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية، وأجواء الأمان والاستقرار والحرية والديمقراطية، والتداول السلمي للسلطة، وغيرها من الحقوق الإنسانية، لما تورط بتلويث يديه بالدم والمرض والفوضى والذبح والخراب والخراب والقتال مع أبناء جلدته وتدمير بلاده.

رحلة فلسفية ممتعة، وأخرها بالحكمة، جات بصيغة بسيطة المعنى بعيدة عن التعقيد الجاد المترنم، تذكرنا بما قاله "حمار" توفيق الحكيم: " الكلام الذي لامعني له لكون أحياناً له معنى".

اتذكر الآن احد المديرين العامين ممن عملت معه عن قرب روى هذا المدير العام انه شعر بالندم قبل نومه ماذا؟، لانه ارجم الموظفين الى غريمهم قبل دقائق من انشاء الدوام الرسمي لم يكن هناك اي مهر بالوقت فيذاك غرف بعيدة عن مكان الصمة وتتطلب وقتا للوصول اليها. المهم هذا الاجراء الذي قد لا يعد دنيا جعل ذلك المدير يشعر بالندم.وقال اسفت على ذلك لان هذا ليس بالمتصرف الجليل.وما اروعه حين وضع المدير العام راسه على وسادته ليلايم فما اتبل هذا الجرد.وما اروعه وكم نحن نلجج في اشخاص مثل.

يجدو ان نظرية وسادة النجم قد صارت عتيقة ولا مكان لها في حياة المسؤولين اني ند بطرق باب قلب هذا المسؤول او ذاك والحياة كلها بين اصابعه يلعب بها كما يشاء؟

ان شرارة الندم تحتاج الى قلب حقيقي مكتظ بهاجس الخوف من الموت او هاجس الربح من تقلبات الايام.ما اراه واسمعه يوميا هو اليقين الفولاذي ان المسؤول سيبقى خالدا في مكانه.وسيبقى خالدا بعد ترك مكانه بهذا التفكير السياسي لن تصل الى بناء غرفة صغيرة لحارس مدرسة لان عيون اللصوص الخاديين ستظل تسرق ما تسرق فلا ينبي شيئا. في بلد بلا رقابة حقيقية كيف نعتز على ضمير حي.القانون هو ما يصنع للناس ضمائرهم او على الاقل يخيفهم بقوة فيقولون ان الضمير هو ما يمنعهم. سالت صديقا لي عن وضع ابيه الصمحي وقلت له ان البعض يقولون بان ابيك كان مديرا عاما نزيها. ابتسم واجابني ربما كان يخاف من عقاب صدام.لا استغربت الاجابة لكن صديقي ربما كان يعرف اكثر مني فالقانونون

الصارم يؤدي دور الضمير احيانا فتعسا لمسؤول بنام وتحت راسه وسادة الراحه.



نوزاد حسن

بغداد

ملعب رياضي مكمل

كربلاء تستكمل تحضيرات مراسم عاشوراء

امكانياتي المادية المتواضعة لكنني لا زلت اقدم اسبسط ما يمكن تقديمه لمناسبة محرم ولاعتزازي بهذه المناسبة سنويا اتوجه باكمال ما يجعل من عملي تكملة مهمتها خدمة الزوار خلال مناسبة محرم حيث اقدم ما اقدر عليه من الشاي والكعك والضمون واقادح الشاي والمببت. مضيفا انه (استطعت ان اجمع مبلغا بسيطا وما اقدر عليه لشراء الحاجات التي تلبي متطلبات الزوار وخصوصا فيما يتعلق بالطعام والشراب وعلى مدى مناسبة الايام الاولى من العاشر من محرم).

تغيير مفاهيم

واكد رئيس فرع اتحاد الحقوقيين العراقيين فرع كربلاء انور الفخراوي ان اتحاد الحقوقيين مؤسسة قانونية يعمل وفق قانون الاتحاد المرقم 137 لسنة 1981 وينتمي اليه من حصل على شهادة القانون او العلوم السياسية من جامعة او كلية معترف بها رسميا من قبل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وواضح الفخراوي لـ (الزمان) امس ان الاتحاد يسعى لتعزيز مفاهيم الحرية

داخل مركز المدينة والشوارع الفرعية استعدادا لمناسبة شهر محرم. مضيفا ان (هذا النهج لازلنا مستمرين عليه منذ عدة سنوات لتقديم الخدمات للزوار ولحماية هذه الشعائر الدينية التي ما زلنا مستمرين عليها). فيما ذكر صاحب السرداق كاظم علي ان (هذا الموكب الذي تمت



قروض 50 مليون دينار للضباط وقبول الكفالة

خبير لـ (الزمان) : إخضاع المصارف لمعايير التصنيف الدولية يحسن الأداء



عبد الحسين المنزلي

واثق الهاشمي

مفتلحتها في بغداد، وفي زيورج اعلى بنسبة 200كالمائة عن مثيلتها في بغداد). ونفى خبير استراتيجي صحة ما تردد عن تقديم الحكومة الالمانية مبلغا قيمته 20 مليار يورو للعراق مقابل تخليه عن تنفيذ عقوبة الاعدام بحق 60 عنصرا من عناصر تنظيم داعش من حاملي الجنسية الالمانية.

صيغة منطقية

وقال واثق الهاشمي لـ(الزمان) امس ان(هذا الامر غير صحيح تماما والصحيح ان اتفاقات أبرمت بين العراق والدول المعنية للتوصل الى صيغ منطقية)، مضيفا ان(العراق قدم عرضا لحاكمه عناصر داعش الاجانب في العراق ووفقا للقانون العراقي). ومضى الهاشمي قائلا ان(الاطلاق عناصر داعش الاجانب مقابل اموال امر يخالف الاعراف والقوانين الدولية والعراق يقدم على مثل هذه الخطوة)، مؤكدا ان(المانيا دورها لتغامر بسمعتها وهي لتتحرك بهذا الاجاه). وبحسب الهاشمي فإن (الدول التي لديها مواطنون معتقلون في العراق

وتمويل الإزهاج، تقرر سحب اجازة تاسيس الشركة)، مطالبا وزارة التجارة بـ(إلغاء شهادة التاسيس المنوحة من الوزارة للشركة إضافة إلى شطب اسم الشركة من سجلاتها وتزويد البنك المركزي بكتاب التصنيفية المصدقين).في غضون ذلك ، اعلن مصرف النهزين الإسلامي الحكومي امس عن منح قروض للضباط تصل إلى 50 مليون دينار مع قبول كفالة العسكريين والمدنيين العاملين في الدوائر العسكرية.وقال في بيان إنه أصدر (تعليمات بقبول كفالة الضباط العسكريين للراغبين بالحصول على تسويلات وفق ضوابط الشريعة الإسلامية من قبل المصرف، على ان يكون الحد الأعلى لمبلغ التمويل 50 مليون دينار ولكفالة الخدمات التي يقدمها (المصرف، موضحا ان (رتبة الكفيل يجب ان لا تقل عن ملازم اول، بالإضافة إلى قبول كفالة الموظفين المدنيين العاملين في الدوائر العسكرية شرط تقديم كتب التأييد الخاصة باستمرارية الخدمة والمقررات الرئيسية حصرا بموجب استمارة الاستقطاع المعتمدة).

جاهزية المصارف

وتابع البيان ان (هذا القرار يعد نافذاً في عام 2020 عند استكمال المصارف جاهزيتها وحصولها على التصنيف الائتماني الذي يوهلها لممارسة العمليات المصرفية المشار اليها اعلاه في اي وقت).في سياق متصل قرر البنك المركزي سحب اجازة شركة توسع لبيع وشراء العملات الأجنبية بسبب مخالفتها التعليمات.وقال البنك في بيان امس إنه (بالنظر لمخالفة شركة الأرض الجديدة للتوسط لبيع وشراء العملات الأجنبية لأحكام تعليمات تنظيم عمل شركات التوسط ومكافحة غسل الأموال

في دول عديدة وتهتم بتصنيف اقتصادات الدول والبنوك وتعد تقاريرها دقيقة ومهمة لغرض رفع او خفض التصنيفات. ولهذا لتجا إليها الدول والبنوك للحصول على تصنيفاتها بهدف معرفة نقاط القوة والضعف في اداءها كما ان تقاريرها الفصلية والسبوتية تجد من يترقبها وخاصة المؤسسات المالية والدائون).

وقال البنك المركزي في بيان امس مجلس ادارته (قرر اعتماد وكالات التصنيف العالمية لتوفر التصنيف الائتماني من احدى وكالات التصنيف يضيفي مصداقية اكبر على عمل تلك المصارف ويؤشر للمصارف الوطنية). ووضح الخبير ان(البنك المركزي اعتمد اربع وكالات دولية من بينها ستاندر اند بورز المعروفة ببرصانتها، مضيفا ان (ستاندر اند بورز هي شركة خدمات مالية امريكية ولديها وكالة تصنيف ائتماني بالاسم نفسه وهي تعمل



امينة صندوق في مصرف عراقي

الصناعة : إنتاج مليونين و 500 ألف طن من الإسمنت خلال نصف سنة 20 شركة عراقية تشارك بمعرض دمشق الدولي

السابق 2018 والبالغة مليون و 800 الف طن فقط).

واضاف الفخاجي ان (الشركة حققت اعلى إنتاج ولأول مرة في تاريخ الشركة خلال شهر تموز الماضي بحدود 575 الف طن بايرادات بلغت 15 مليار دينار).

مشيرا ان (تحقيق هذه المؤشرات في كميات الإنتاج وقبسة المبيعات بعد مكسباً وبصمة وتطوراً إيجابياً بحسب للكوادر الفنية العاملة في الشركة).

وتابع ان (معامل الاسمنت في محافظة نينوى اسهمت بعد اعادتها الى وضع كميات كبيرة من الاسمنت الى السوق المحلية في المحافظة والمحافظات المجاورة وبأسعار مدعومة بلغت 60 الف دينار فقط لدعم بناء دور المواطنين وتأهيل البنى التحتية للمحافظة الى

اليومكامل الحدودي بين البلدين نهاية شهر ايلول المقبل ما يزيد التبادل التجاري بين البلدين ويسهله، كما تشمل اللقاء توقيع عدد من اتفاقيات التعاون والتبادل التجاري).

واعلنت وزارة الصناعة عن إنتاج مليونين و500 ألف طن من الاسمنت خلال النصف الأول من العام الجاري، مؤكدة تحقيق الاكتفاء الذاتي لمنتج الاسمنت وعدم الحاجة لأي كمية أو نوعية تستورد من الخارج.

وقال مدير عام الشركة العامة للاسمنت العراقية حسين حسيمن الفخاجي في بيان امس ان (الكميات المنتجة من معامل الاسمنت التابعة للشركة خلال السنة اشهر الماضية تجاوزت مليونين و500 الف طن بايرادات بلغت 75 مليار دينار)، مبيّناً ان (هذه الكميات ارتفعت مقارنة بنفس الفترة من العام

الدولي لأن السوق السورية واسعة وواحدة وتحتل الشركات العراقية لمشاركة واسعة من الشركات السورية بمختلف المجالات في معرض بغداد الدولي في تشرين الثاني المقبل، ولا سيما أن البضاعة السورية مطلوبة جداً في العراق وخاصة المواد الزراعية من خضراوات وفواكه).

من جانبه أكد عضو مجلس إدارة غرفة تجارة بغداد رئيس مركز الاستثمار والمعارض الدولية علاء النخوري أن (الغرفة تشارك بعدد من شركات ومؤسسات اعضائها ما يعزّز التعريف بالمنتجات العراقية بشكل اوسع)، كماشفا عن (وصول 180 رجل أعمال عراقي اليوم إلى سورية للقاء عدد من رجال الأعمال السوريين ووضع خطط جديدة لتفعيل التجارة بين البلدين بالتزامن مع إعادة افتتاح معبر



معرض الصناعة العراقي في معرض دمشق الدولي وواجهة المعرض بعد اكتمال الاستعدادات